مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 05 العدد 02 - ديسمبر2022

مساهمة آليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري دراسة حالة ولاية بشار

The contribution of support services for small and medium-sized enterprises in the labor market in the southwest of Algeria

ط. د عبد الله موساوي [1]*، د. عبد الغني حدادي [2]،

[1] مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية في الجزائر جامعة ادرار

moussa.abdellah21@univ-adrar.edu.dz ،

[2] مخبر التكامل الاقتصادي الافريقي، haddadi.abdelghani@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/03 تاريخ القبول: 2022/11/17

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس مدى مساهمة آليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري حالة بشار خلال الفترة (1998–2020)، وذلك بالاعتماد على منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، فياس مساهمة اليات أجهزة الدعم ممثلة في كل من التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي، بسوق العمل ممثلا بعدد مناصب العمل المستحدثة وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي على سوق العمل في الجنوب الغربي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجنوب الغربي، اليات الدعم، سوق العمل.

تصنيف JEL: M13: M12: F14

Abstract:

The study aimed to measure the extent to which the mechanisms of support devices for small and medium enterprises contributed to the labor market in southwestern Algeria, the case of Bashar during the period (1998-2020), by relying on the Autoregressive Distributed Time Deceleration (ARDL) methodology, compared to the contribution of the mechanisms of support devices represented in each of Bilateral and tripartite funding, in the labor market, represented by the number of jobs created. This study concluded that there is a positive and moral impact of both bilateral and tripartite funding on the labor market in southwestern Algeria.

Keywords: small and medium enterprises, the southwest, support mechanisms, the labor market.

JEL rating: M13: M12: F14

*المؤلف المراسل.

تمهيد

إن الحكومة الجزائرية تبذل جهود كبيرة من اجل في النهوض بقطاع المؤسسات الصغير والمتوسطة من خلال مبادرات الشباب وخاصة المبدعين منهم في خلق مشروعاتهم الخاصة، والوقوف بجانبهم في كافة مراحل المشروع عن طريق استحداث هيئات دعم هذه المؤسسات بما يسمح بالانطلاقة الحقيقة في الإنتاج وتطوير سوق العمل ومن تم تنمية الاقتصاد الوطني.

حيث سطرت هيئات الدعم مجموعة من الاليات والتي تكون دفعة قوية في تطوير نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحد من المشاكل والعراقيل التي تواجهها هذه المؤسسات خصوصا في بداية انطلاق النشاط.

الإشكالية:

لقد أنشأت الحكومة الجزائرية الكثير من الهيئات والبرامج المخصصة لدعم هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعديد من المزايا والتحفيزات التي تصب كلها في تمهيد الطريق نحو نجاح هذه المؤسسات وخلق العديد من مناصب العمل.

– من خلال ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية كالتالي:

– ما مدى نجاح اليات أجهزة الدعم في تطور سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري بولاية بشار؟

الأسئلة الفرعية:

انطلاقا من الاشكالية الرئيسية يمكننا طرح التساؤلات التالية:

– ما المقصود اليات أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

– ما هو دور التمويل الثلاثي كألية من اليات أجهزة الدعم في توفير مناصب العمل في ولاية بشار؟

– ما هو دور التمويل الثنائي كألية من اليات أجهزة الدعم في توفير مناصب العمل في ولاية بشار؟

فرضيات البحث:

تمثلت فرضيات الدراسة في التالي:

– **الفرضية الأولى:** يساهم التمويل الثنائي بصورة كبيرة في خلق مناصب العمل وتطوير سوق العمل.

– **الفرضية الثانية:** ان التمويل الثلاثي له دور أساسي في خلق مناصب العمل وتطوير سوق العمل.

الدراسات السابقة

1-دراسة طلبة صبرينة (2021) قراءة في سياسات سوق العمل النشطة في الجزائر للفترة 2007-2019

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم سياسات سوق العمل النشطة والبرامج المعتمدة في الجزائر، والوقوف عند نتائج ومساهمة هذه السياسات في إنعاش سوق العمل والحد من تزايد معدلات البطالة. حيث خلصت الدراسة إلى أنه رغم تعدد سياسات سوق العمل النشطة وتنوعها، ورغم تزايد مناصب العمل المستحدثة في إطارها، إلا أنها مازالت بعيدة عن تحقيق المستوى الذي ينعش سوق العمل ويقلص من معدلات البطالة المتزايدة في الجزائر، ما يتوجب ضرورة إعادة النظر في بعض هذه السياسات (طلبة صبرينة، 2021، الصفحات 226-246)

الدراسة الثانية: حياة بن سماعين وآخرون ((دور الأجهزة الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة قياسية))

هدفت الدراسة الى إيضاح أهم أجهزة دعم انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتيحها الجزائر لهذا القطاع ومحاولة إعطاء فكرة حول البيئة العامة التي تتطور فيها هذه الأخيرة من خلال ما تقدمه هذه البيئة من فرص ومحفزات وكذلك المعوقات والمثبطات الكامنة في هذه البيئة.

وقد توصلت فالدراسة إلى أنه يستوجب تدخلا منظما ومحددا من طرف السلطات العمومية من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات التنظيمية لفائدة تحسين المحيط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار الوطني الداخلي الراكد، ووضع برامج وسياسات تنموية واضحة الأهداف والأولويات لدعم وترقية القطاع. (حياة بن سماعين، 2014)

المحور الأول: الادبيات النظرية للدراسة.

1-1 تعريف المشروعات الصغيرة : ان المشروعات الصغيرة (العبادي سمير، 2015، صفحة 14) هي كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقلة رأس المستثمر وتعتمد على تشغيل العمالة بشكل اكبر.

كما تتباين المعايير المستخدمة لتمييز المشاريع الصغيرة عن المتوسطة من بلد لأخر أهمها (السكارنة، 2010، صفحة 90):

- معيار عدد العاملين
- معيار حجم راس المال المستثمر
- معيار الإيرادات
- مستوى التقدم التكنولوجي
- معيار القيمة المضافة
- درجة التخصص في الإدارة

هذه المشروعات او المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلتقي بعارضي العمل والراغبين فيه فيما يسمى بسوق العمل.

2-1 مفهوم سوق العمل: هو مجموعة من الافراد الراغبين بالعمل والقادرين عليه من تخصصات ومهارات وقدرة معينة مستخدمين بصفة مؤقتة او دائمة من قبل من قبل جهات معينة او غير مستخدمين (صفوان المبيضين وعائض الاكلي، 2019، صفحة 70)

3-1 **هدف دراسة سوق العمل:** هناك عدة اهداف يمكن تحقيقها خلال دراسة سوق العمل وهي (بن عنتر ، 2020، صفحة 135)

أ-معرفة المتغيرات البيئية: تحديد ومعرفة المتغيرات البيئية التي تؤثر في حركة العرض والطلب الخاص بقوة العمل فيه ومن ثم تحديد اتجاه هذه المتغيرات وتأثير كل منها في وفرة او ندرة هذه القوة مستقبلا وماذا الصعوبة التي فتواجه عملية الاستقطاب التي ستنفذها ادارة الموارد البشرية الاستقطاب حاجة المنظمة من قوة العمل

ب) معرفة قوة العمل: كما تهدف دراسة سوق العمل الى معرفة قوة العمل المتاحة في الوقت الحاضر من حيث تخصصها ومهارتها والعدد المتاح من كل لكل فئة منها لمعرفة مدى قوة الموارد البشرية سوق بصفة عامة ونوعية ومواصفات الموارد التي تحتاجها المنظمة بشكل خاص لتصميم برنامج الاستقطاب المناسب

المحور الثاني

2-1 الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية: هي هيئة عمومية، أنشئت 1996 مهمتها تشجيع ومرافقة اصحاب المؤسسات الصغير والمتوسطة وخاصة حاملي الأفكار المبدعة والمشاريع البالغين من العمر (19-35) لتمكنهم من خلق مشاريع ناجحة او توسيع مشاريع قائمة، يقدم هذا الجهاز مجموعة من الصيغ للتمويل اهما:

((التمويل الثنائي – التمويل الثلاثي))، بالإضافة الى مجموعة من المزايا وخاصة الإعفاءات الضريبية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة اثناء مرحلة تركيب المشروع او بعد خلق المؤسسة.

2-2 نموذج ومتغيرات الدراسة:

سنحاول من خلال هذه الدراسة القياسية تحديد مدى مساهمة آليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري حالة ولاية بشار خلال الفترة (1998-2020)، وبالاستناد إلى النظرية الاقتصادية والدراسات التجريبية السابقة، سنقوم بتقدير النموذج التالي:

LPF= f (LMIX, LTRI) ..... (01)

حيث:

LPF : لوغاريتم معدل التشغيل (عدد مناصب العمل المستحدثة) ؛

LMIX : لوغاريتم عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية anade (التمويل الثنائي) ؛

LTRI : لوغاريتم عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية anade (التمويل الثلاثي).

أما بالنسبة لمصادر البيانات؛ فقد تم الحصول عليها من الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية

لتحديد العلاقة بين آليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري خلال الفترة (1998-2020)، سيتم استخدام منهج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) وهذا وفق الصيغة الرياضية التالية:

$$\Delta LPF_t = \beta_0 + \sum_{t=1}^{p} \beta_{1t} \Delta LPF_{t-i} + \sum_{t=1}^{q1} \beta_{2t} \Delta LMIX_{t-i} + \sum_{t=1}^{q2} \beta_{3t} \Delta LTRI_{t-i} + \alpha_1 LPF_{t-1} + \alpha_2 LMIX_{t-1} + \alpha_3 LTRI_{t-1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (02)$$

حيث أن:

- Δ: يشير إلى الفروق من الدرجة الأولى.
- β_0: الحد الثابت؛

- p, q_1, q_2: الحد الأعلى لفترات الإبطاء الزمني؛
- t : الزمن؛
- $\beta\ \beta_{1,2},\beta_3$: معاملات العلاقة قصيرة الأجل؛
- $\alpha_{1,}\ \alpha_{2}\ ,\alpha_3$: معاملات العلاقة طويلة الأجل؛
- ε_t: حد الخطأ العشوائي.

2-3 التحليل القياسي باستخدام نموذج (ARDL)

2-3-1 اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة:

يعد اختبار استقراريه السلاسل الزمنية شرط ضروري من شروط التكامل المشترك وحتى يتم تطبيق نموذج (ARDL) بطريقة صحيحة؛ يجب أن تكون كل متغيرات الدراسة متكاملة من الرتبة (0) I أو (1) I، أي عدم وجود متغيرات متكاملة من رتب أعلى، ولدراسة استقراريه السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة وتحديد درجة تكاملها؛ سنعتمد على اختبار ديكي فولر المطور (Augmented Dickey Fuller test) ADF، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار (ADF)

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)

Null Hypothesis: the variable has a unit root

		LPF	LMIX	LTRI
	At Level			
With Constant	t-Statistic	-3.0621	0.2912	-2.7507
	Prob.	***0.0375***	***0.9749***	***0.0744***
		**	n0	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.0391	-0.0034	-2.8892
	Prob.	***0.1345***	***0.9948***	***0.1764***
		n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.4071	-1.0529	-0.4064
	Prob.	***0.5305***	***0.2589***	***0.5309***
		n0	n0	n0
	At First Difference			
		d(LPF)	d(LMIX)	d(LTRI)
With Constant	t-Statistic	-2.7221	-1.8411	-2.1185
	Prob.	***0.0792***	***0.3559***	***0.2387***
		*	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.6129	-2.8684	-2.0251
	Prob.	***0.2770***	***0.1831***	***0.5706***
		n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.7593	-1.8579	-2.1501
	Prob.	***0.0070***	***0.0608***	***0.0319***
		***	*	**

Notes:

a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

b: Lag Length based on SIC

c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الباحتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

من خلال نتائج اختبار ديكي فولر المطور (ADF) لجذر الوحدة وبمقارنة القيم المحسوبة مع القيم المجدولة عند مستوى معنوية 1% = 5 ،%α = 10 ،%α = α%، يتضح لنا أن كل المتغيرات محل الدراسة غير مستقرة عند المستوى، وبعد إجراء الفروق من الدرجة الأولى (1st Difference) على هذه المتغيرات وإعادة إجراء اختبار ADF أصبحت كلها مستقرة، وبالتالي فإن كل متغيرات الدراسة (LPF, LMIX, LTRI) متكاملة من الرتبة I(1)، ونتيجة لذلك، يمكن في الخطوة التالية إجراء اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounding Test) ومن ثم تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع Autoregressive Distributed Lag model (ARDL)

2-2- اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounds Test):

لكي يتم اختبار علاقة التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة لا بد من تقدير نموذج (ARDL)، وفي هذا الصدد تم الاعتماد على معيار (AIC) لتحديد التأخيرات الزمنية المثلى، بحيث يكون النموذج الملائم هو النموذج الذي من خلاله يتم الحصول على أدنى قيمة لهذا لمعيار، والنموذج المختار في هذه الدراسة حسب الشكل رقم (01) هو من الشكل ARDL (4,2,3).

الشكل رقم(01): تحديد عدد التأخيرات في نموذج (ARDL)

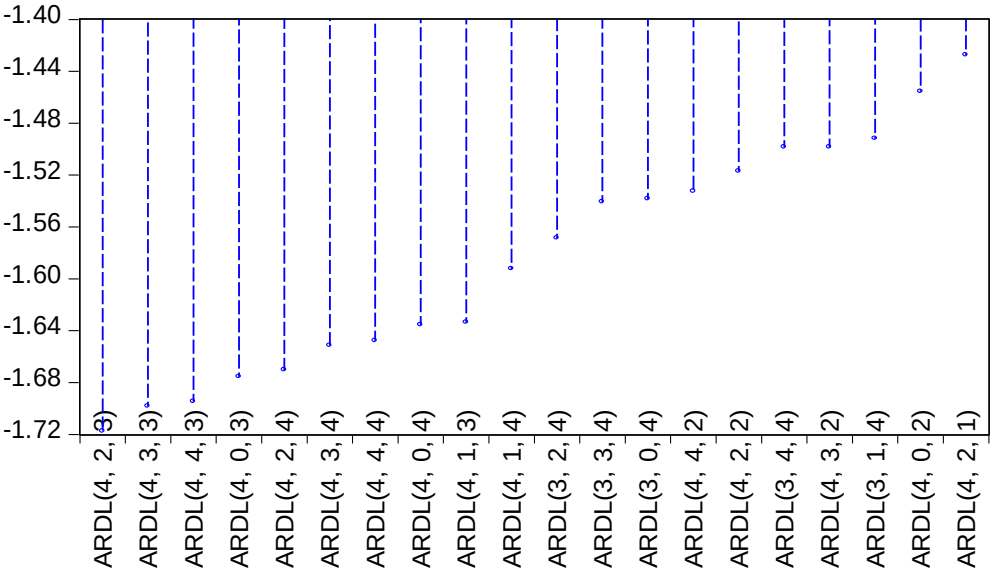

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews.9)

يتم اختبار علاقة التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة في إطار نموذج Unrestricted (UECM) Error Correction Model من خلال تقدير النموذج التالي:

$$\Delta LPF_t = \beta_0 + \sum_{t=1}^{p} \beta_{1t} \Delta LPF_{t-i} + \sum_{t=1}^{q1} \beta_{2t} \Delta LMIX_{t-i} + \sum_{t=1}^{q2} \beta_{3t} \Delta LTRI_{t-i} + \alpha_1 LPF_{t-1} + \alpha_2 LMIX_{t-1} + \alpha_3 LTRI_{t-1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (03)$$

سيتم اختبار فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك (علاقة توازنية طويلة الأجل) بين المتغيرات كالتالي:

$H_0: \alpha_1 = \alpha_2 = \alpha_3 = 0$

مقابل الفرض البديل القاضي بوجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل:

$H_1: \alpha_1 \neq \alpha_2 \neq \alpha_3 \neq 0$

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين نتائج اختبار الحدود (ARDL Bounds Test)، يتضح أن القيمة الإحصائية (F-statistic) تساوي 6.1999 وهي أكبر من القيمة الحرجة للحد الأعلى عند مستوى معنوية 5% (4.85)، وبالتالي سيتم الحكم بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سوق العمل وآليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الجدول رقم (02): نتائج اختبار (ARDL Bounds Test)

ARDL Bounds Test		
Null Hypothesis: No long-run relationships exist		
K	*value*	*Test statistic*
2	*6.1999*	*F-statistic*
Critical Value Bounds		
I1 Bound	*I0 Bound*	*Significance*
4.14	*3.17*	*10%*
4.85	*3.79*	*5%*
6.36	*5.15*	*1%*

المصدر: من إعداد الباحتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

2-4 الاختبارات التشخيصية للنموذج:

للتحقق من مدى وجود مشاكل قياسية التي تؤثر على قوة وصلاحية النموذج المقدر؛ سيتم إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية، والجدول التالي يوضح نتائج أهم هذه الاختبارات:

الجدول رقم (03): نتائج الاختبارات التشخيصية (Diagnostics Teste)

القرار	قيمة الاحتمال	القيمة المحسوبة	الاختبار الإحصائي
قبول فرضية H_0: عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي	0.0731	6.9639	*Serial Corrélation (LM test)*
قبول فرضية H_0: عدم وجود مشكلة اختلاف التباين	0.1230	16.5158	*Heteroskedasticity (Breusch-Pagan-Godfrey)*
قبول فرضية H_0: البواقي موزعة توزيعا طبيعيا	0.2181	3.0455	*Normality (Jarque-Bera)*
قبول فرضية H_0: لا يعاني النموذج من مشكلة عدم التحديد	0.1559	2.1265	*Ramsey RESET Test*

المصدر: من إعداد الباحتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

أ. **اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي:(Autocorrelation)**

من خلال نتائج اختبار (LM test) الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة الاحتمال المقابلة لهذا الاختبار Prob= 0.0731 أكبر من 0.05 وعليه سيتم رفض الفرض البديل وقبول فرض العدم (H_0) الذي ينص على عدم وجود ارتباط ذاتي ما بين البواقي، وهذا يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

ب. **اختبار مشكلة اختلاف التباين (Heteroskedasticity):**

كما نلاحظ من نتائج اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey) أن قيمة الاحتمال المقابلة لهذا الاختبار Prob= 0.1230 أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم (H_0) الذي ينص على أن النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين، وهذا يعني أن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

ج. اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (Normal Distribution):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال المقابلة لاختبار (Jarque-Bera) للتوزيع الطبيعي بلغت 0.2181 وهي أكبر من 0.05 وعليه نقبل فرض العدم (H_0) الذي ينص على أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

د. اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج (Ramsey RESET):

يشير اختبار (Ramsey RESET) إلى صحة الشكل الدالي (الخطي) المستخدم في النموذج Prob (0.1559 = أكبر من 0.05) من أجل فرضية العدم (H_0) "لا تعاني الدالة من مشكلة عدم التحديد".

هـ. اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج:

لاختبار الاستقرار الهيكلي لمعلمات النموذج المقدرة؛ سيتم استخدام اختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)، ويتضح من الشكل البياني أن النموذج يقع داخل الحدود الحرجة في كلا الاختبارين عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي قبول فرضية العدم وعليه نحكم بالاستقرار الهيكلي للنموذج.

الشكل رقم (03): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج وفق (SUSUMSQ) و (CUSUM)

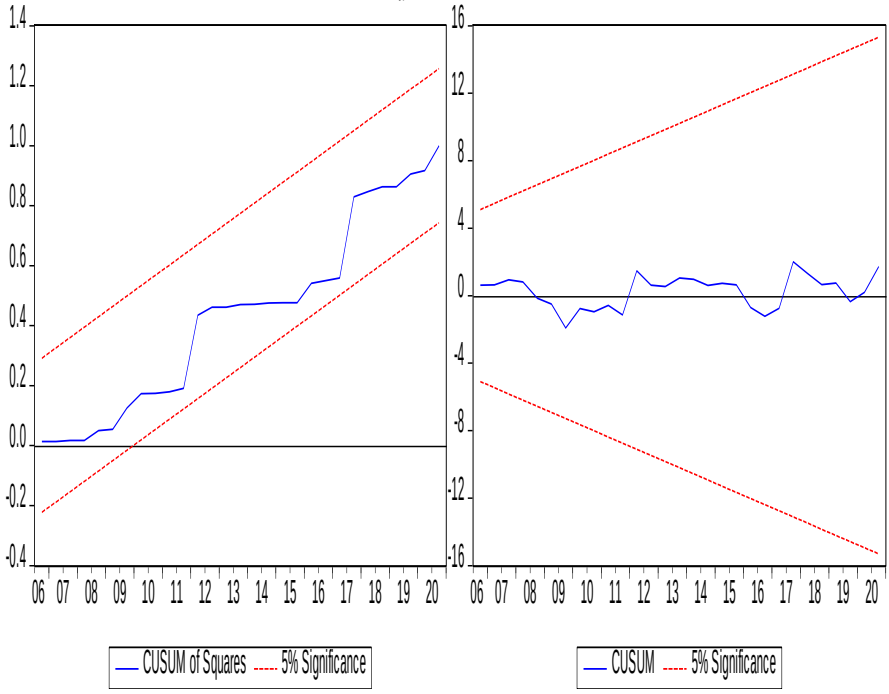

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews.9)

2-4- تقدير صيغة تصحيح الخطأ للنموذج (ARDL-ECM):

إن العلاقة القصيرة الأجل تتمثل في تقدير نموذج تصحيح الخطأ والذي يمثل التعبير عن المتغيرات المستعملة في نموذج الدراسة بصيغة الفروق، بالإضافة إلى حد تصحيح الخطأ بتباطؤ لمدة زمنية واحدة (1-) CointEq كمتغير تفسيري، حيث يقيس حد تصحيح الخطأ سرعة تعديل الاختلال في الأجل القصير إلى التوازن في الأجل الطويل، فإذا كانت قيمة معلمة حد تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية دل ذلك على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، والجدول رقم (04) يوضح نتائج تقدير نموذج الدراسة في الأجل القصير.

الجدول رقم (04): نتائج تقدير علاقة قصيرة الأجل

Cointegrating Form				
Variable	***Coefficient***	***Std. Error***	***t-Statistic***	***Prob.***
D(LPF(-1))	*0.831161*	*0.130662*	*6.361138*	*0.0000*
D(LPF(-2))	*-0.612500*	*0.143835*	*-4.258362*	*0.0002*
D(LPF(-3))	*0.287133*	*0.077304*	*3.714350*	*0.0009*
D(LMIX)	*0.170323*	*0.071203*	*2.392076*	*0.0235*
D(LMIX(-1))	*-0.207944*	*0.102561*	*-2.027525*	*0.0519*
D(LTRI)	*0.555579*	*0.069301*	*8.016907*	*0.0000*
D(LTRI(-1))	*-0.639293*	*0.173000*	*-3.695333*	*0.0009*
D(LTRI(-2))	*0.314238*	*0.109683*	*2.864962*	*0.0077*
CointEq(-1)	*-0.207274*	*0.067262*	*-3.081578*	*0.0045*
Cointeq = LPF - (0.3622*LMIX + 0.4158*LTRI + 1.2073)				

المصدر: من إعداد الباحتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ (CointEq (-1 جاءت قيمته سالبة ومعنوية، حيث بلغت قيمته (*0.207274-*)، وهو ما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة، وتبين قيمة معلمة تصحيح الخطأ أن حوالي 20% من الاختلال قصير الأجل في سوق العمل في المدة السابقة يمكن تصحيحه في المدة الحالية باتجاه العلاقة طويلة الأجل عند حدوث أي تغير أو صدمة في المتغيرات التفسيرية، كما يتضح من خلال نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل أن سوق العمل في المدى القصير يتأثر إيجابا عند مستوى معنوية 5% بزيادة آليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي).

2-5 تقدير علاقة التكامل المشترك في الأجل الطويل:

لقد أكدت النتائج السابقة على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سوق العمل وأجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجنوب الغربي الجزائري خلال الفترة (1998-2020)، وسيتم تقدير معاملات الأجل الطويل للنموذج ARDL (4,2,3) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): نتائج تقدير معاملات الأجل الطويل للنموذج ARDL (4,2,3)

Long Run Coefficients				
Variable	***Coefficient***	***Std. Error***	***t-Statistic***	***Prob***
LMIX	*0.362158*	*0.156107*	*2.319938*	*0.0276*
LTRI	*0.415798*	*0.151241*	*2.749236*	*0.0102*
C	*1.207250*	*0.659101*	*1.831662*	*0.0773*

المصدر: من إعداد الباحتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

تظهر نتائج التقدير الموضحة في الجدول رقم (05) أن للتمويل الثنائي (LMIX) تأثير إيجابي ومعنوي إحصائيا على سوق العمل في الأجل الطويل (ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5%)، إذ أن زيادة التمويل الثنائي ب 1% تؤدي إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.36%، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية والدراسات التجريبية السابقة، حيث أن زيادة فرص التمويل الثنائي يؤدي إلى زيادة مناصب العمل

كذلك تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن للتمويل الثلاثي (LTRI) تأثير موجب ومعنوي إحصائيا عند مستوى 5%، إذ أن زيادة التمويل الثلاثي ب 1% سيؤدي إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.41%.

خلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحديد مدى مساهمة آليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري حالة ولاية بشار خلال الفترة (1998-2020)، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، حيث ركزت الدراسة القياسية على علاقة سوق العمل ممثلا بعدد مناصب العمل المستحدثة بآليات أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ممثلة بكل من التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها كالتالي:

- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سوق العمل وأجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجنوب الغربي الجزائري خلال الفترة (1998-2020)؛
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي على سوق العمل في المدى القصير؛
- القيمة المقدرة لمعامل التمويل الثنائي كانت موجبة ومعنوية في المدى الطويل عند مستوى معنوية 5%، حيث أن زيادة هذا الأخير ب 1% سيؤدي إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.36%، وهذا ما يتفق مع النظرية الاقتصادية؛
- أشارت نتائج التحليل القياسي إلى أن تأثير التمويل الثلاثي كان موجبا ومعنويا على سوق العمل عند مستوى معنوية 5%، فعند زيادة التمويل الثلاثي ب 1% سيؤدي ذلك إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.41% في المدى الطويل، وهذه النتيجة تتفق مع منطق النظرية الاقتصادية والدراسات التجريبية السابقة.

المراجع

الكتب

01- العبادي سمير. (2015). المشروعات الصغيرة الممولة وأثرها التنموي. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر.

02- بلال خلف السكارنة. (2010). الريادة وادارة منظمات الاعمال. عمان الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

03-عبد الرحمن بن عنتر. (2020). ادارة الموارد البشرية المفاهيم والاسس الابعاد والاستراتيجيات. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

04-صفوان المبيضين وعائض الاكلي. (2019). التخطيط في الموارد البشرية. دار اليازوري لعلمية للنشر والتوزيع.

المجلات العلمية

01-سارة بركات حسيبة زايدي حياة بن سماعين. (2014). دور الأجهزة الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة الاقتصادات المالية والبنكية وادارة الاعمال.

02- طلبة صبرينة. (2021). قراءة في سياسات سوق العمل النشطة بالجزائر للفترة 2007-2019. مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال، 226-246.

الملاحق:

الملحق رقم (01): نتائج تقدير نموذج (ARDL)

Dependent Variable: LPF
Method: ARDL
Date: 07/24/22 Time: 15:12
Sample (adjusted): 2000S2 2020S2
Included observations: 41 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): LMIX LTRI
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 100
Selected Model: ARDL(4, 2, 3)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LPF(-1)	1.623887	0.138562	11.71956	0.0000
LPF(-2)	-1.443661	0.234119	-6.166348	0.0000
LPF(-3)	0.899633	0.188832	4.764188	0.0000
LPF(-4)	-0.287133	0.077304	-3.714350	0.0009
LMIX	0.170323	0.071203	2.392076	0.0235
LMIX(-1)	-0.303201	0.148826	-2.037281	0.0508
LMIX(-2)	0.207944	0.102561	2.027525	0.0519
LTRI	0.555579	0.069301	8.016907	0.0000
LTRI(-1)	-0.794450	0.145197	-5.471517	0.0000
LTRI(-2)	0.639293	0.173000	3.695333	0.0009
LTRI(-3)	-0.314238	0.109683	-2.864962	0.0077
C	0.250232	0.099920	2.504319	0.0181

R-squared	0.993204	Mean dependent var	4.509883
Adjusted R-squared	0.990627	S.D. dependent var	0.939666
S.E. of regression	0.090974	Akaike info criterion	-1.717396
Sum squared resid	0.240012	Schwarz criterion	-1.215862
Log likelihood	47.20661	Hannan-Quinn criter.	-1.534765
F-statistic	385.3167	Durbin-Watson stat	2.307577
Prob(F-statistic)	0.000000		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.